قلت قبل كده

إنّ أكبر خدعة خدع البشر بيها أنفسهم

هي تسمية الأشياء بغير أسمائها

-

فخلّينا نتكلّم النهارده عن تحوير لهذه الخدعة

لما يمكن أن نسمّيه ( تفريغ الأمور من مضمونها )

-

ناس كتير لمّا تيجي تعترض عليهم في حاجة

وتقول لهم يا جماعة دي غلط

يقوموا يفرّغوا الموضوع من مضمونه

ثمّ يناقشوا الإناء الفارغ اللي فرّغناه من مضمونه ده

-

أقرب مثال هو مقال كتبته عن إنّ رفض التعدّد كفر

متحدّثا عن الحالة اللي الزوجة بتقول فيها لزوجها

عاوز تعدّد براحتك - بسّ طلّقني

-

فيقوم الضالّون أو المضلّلون ينقلوا الموقف لإيه

ينقلوه لـ ( وهوّا الطلاق حرام )

دا ربّنا شرع الطلاق يا أخي

هوّا إنتا إيه

ما عندكش إخوات بلاستيك

-

وده نموذج عظيم على تفريغ الأمور من مضمونها

ثمّ الحكم على الأمر الفارغ

-

الحكم على الطلاق

الطلاق العادي

وهل الطلاق بقى حرام بقى

هتخترعوا شرع جديد

دا إنتوا متشتّتين قوي الصراحة

-

في حين إنّ مش ده الموضوع

ده الإناء بعد تفريغه من مضمونه

وإنتا بتحكم عليه إمّا عن ضلال أو تضليل

-

لكن الإناء اللي لسّه فيه مضمونه

هو إناء بيتكلّم عن طلب الطلاق

بناءا على رفض التعدّد

مش طلب الطلاق كده وخلاص

-

بسّ إحنا هنشيل الحتّة دي نرميها من الشبّاك

وبعدين نسألك عن الطلاق العادي

ونعمل عبط عند حتّة إنّ طلب الطلاق ده

مبني على رفض الشرع

مش طلب طلاق عادي

-

وبعدين نحاول نزنقك تجاوب على الحالة الأولى

بظروف الحالة التانية

-

يعني نجيب لك قضيّة قتل

ونشيل من مسرح الجريمة كلّ الأدلّة

وبعدين نقول لك احكم بقى

دي قضيّة إيه ؟

فتطلع قضيّة وفاة عاديّة خالص بالص مالص

-

والأمثلة في هذا المجال لا حصر لها

واحد عاوز مراته تخدم أمّه

فبنقول الزوجة غير ملزمة بخدمة أهل زوجها

فيتحوّل الموضوع لإيه ؟

-

يتحوّل الموضوع لإنّ الأمّ مدرسة

يا ولا

حدّ يعمل كده ف المدرسة يا ولا

-

وبعدين الدنيا دوّارة زيّ السوجارة

ما بكره تبقي محتاجة اللي تخدمك يا جزمة

وهتلاقي مرات ابنك مش راضية تخدمك

-

وهل يا ترى برّ الوالدين إيه رأيك فيه

حلو بسّ - ولّا حلو وبسكّر ؟!

-

وننسى نقطة صغيّرة خالص

إنّ دي مش أمّها حضرتك

دي أمّ جوزها

وليس لها عليها أيّة حقوق

-

بسّ إحنا هنعمل عبط كلّنا

وهنعتبرها أمّها

-

طيّب أنا هاعمل نفسي عبيط زيّكم

يا ترى لمّا الحما دي تموت

مرات ابنها هتورث فيها ولّا لأ ؟

ولّا إنتوا بقى هتلغوا الشرع

وهتقولوا إنّ البنت ما تورثش في أمّها

-

أيوه

قول بقى إنّ البنت ما تورثش في أمّها

أصل إنتوا متشتّتين

-

أيوه يا فندم ما هيّا مش أمّها

هتورث فيها بأمارة إيه

بأمارة ما كانت هتخدمها من 3 سطور

عشان برّ الوالدين يا روح أمّك

-

مثال ثالث

واحد طلّق زوجته

هل من حقّه يردّها ولّا لأ

من حقّه طبعا

-

بسّ إحنا مش هنجيب سيرة

إنّ دي الطلقة الثالثة

ما تبقاش متشتّت بقى يا مولانا

-

واحد صلّى بالتيمّم

عادي ولّا صلاته باطلة ؟

عادي طبعا وصلاه مقبولة

بسّ ما تجيبش سيرة إنّ الماء كان موجود

إنتا شيتيت قويّ مع الموظّفين بتوعك

-

واحد شرب حاجة ساقعة

حلال حلال حلال

بسّ ما تحيبش سيرة إنّها فيها 8 % كحولّ

ما تضيقّش يا مولانا

-

وتظلّ تسمية الأمور بغير أسمائها

هي أكبر خدعة خدع بها البشر أنفسهم